نص

((فلانامتأعين الجبناء))

www.14october.com

Email:14october@14october.com

كتاب جديد للكاتب الساخر أحمد رجب

المساحيق والعطور هي الحرب الكيماوية التي تملكها المرأة للإيقاع بالرجل

القاهرة / متابعات:

"يخرب بيت الحب"؛ كتاب جديد للساخر الكبير، والضمير الوطني أحمد رجب صدرعن الدار المصرية اللبنانية، في 265 صفحة من القطع

والفكرة الأساسية التي يرتكز عليها هذا الإصدار لأحمد رجب هي: العلاقة بين المرأة والرجل، والمحرك الأساسي لكل ما يتعلق بهما: الحب والـزواج، والحب قبل الزواج، والحب بعد الزواج، والغيرة، وكيفأن الحب في نظر الرجل هو مقدمة لأشياء أخرى، بينما يمثل للمرأة كيانًا اقتصاديا، وعلى العموم يعرف أحمد رجب الحب بأنه: «جميل، وشرير خطر عندما يتنمر الحب نعيم، وهو الجحيم إذا غضب، الحب أحلام نحيا في رؤاها والويل عندما تصبح الرؤى أشباحًا تطاردك في الصحو والنوم، والحب صديق يبدو مخلصًا غير أنه لا يعرف الوفاء ولا حسن الخلق، الحب وادع طيب يحنو ويسعد ولا تعرف متى ينقلب إلى

ويضيف أحمد رجب مكملًا رؤيته لذلك الإحساس الذي تعارف الناس، واستقروا على تسميته بالحب: «الحب هادئ، مجنون، أحمق؟ ملاك؟ شيطان؟ الحب هو هذا كله.

ولهذا جاء إهداء الكتاب من قبل أحمد رجب إلى أمه، وليس امرأة أخرى كما قال: «إلى حبيبتي التي أعطتني كل الحب بغير حساب، ولم تنتظر منِّي حبًا بقدر ما أعطت.. إلى أمي».

جاء الفصل الأول من الكتاب بعنوان «الغيرة» ليفرق بين غيرة المرأة، وغيرة الرجل، فالدافع مختلف، والهدف أيضًا مختلف، وعلى طريقة أحمد رجب في السخرية، والاستناد إلى الأمثال الشعبية تأخذ الكتابة طابعًا فكاهيا، «والغيرة عند الرجل مبعثها الحب أو الرغبة في الاستئثار بأنثاه، بينما الغيرة عند آلمرأة يغلب عليها الدافع الاقتصادي، فالمرأة عديمة الثقة بالرجل وإن تظاهرت بغير ذلك لأنها تعرف من تجربتها معه أن أية امرأة أخرى يمكن أن تضحك عليه

أخدرجب يخرب بيت الحب

> الدارالمصرية اللبنانية مثلما ضحكت هي عليه من قبل، فهي تشعر بالخطر أو التهديد الاقتصادي إذا نافستها امرأة أخرى في حب رجلها. وللإيقاع بالرجل لجأت المرأة إلى أسلحة معآونة للأنوثة كسلاح الحرب الكيماوية التي استخدمت فيها المساحيق والعطور فسقط رجال، وتم أسر الملايين منهم في المعتقلات الزوجية، والمرأة تعرف أن حرب الإيقاع بالرجل سلاح ذو حدين، وأن امرأة أخرِي قد تستعمل وسائل أشد تأثيرًا وفتكا، ولذلك لا تثق المرأة في الرجل بمليم، وقد أوضحت ستي ذلك فوصفت «ريالة

الأمثال: «العايز أهبل». لماذا يفسد الحب بين العشَّاق؛ أحد أسباب هذا الفساد، وتحوّل الحب

إلى مصارعة محترفين هو الزواج، فالحياة الزوجية عندنا عمومًا تفتقد التغذية العاطفية والطرفان يتحملان مسئولية تجويع الحب وموته، وإذا كان الرجل مثلا لا يكلف نفسه بأن يهمس إليها من وقت لآخر بكلمة «أحبك» فمن الإنصاف أن يقال إن الزوجة لا تشجع زوجها على ذلك في أغلب الأحوال، فهى قد تركت نفسها لتراكم اللحم

الرجل» أمام المرأة بكلمتها المأثورة في

والشحم، ومن العسير أن يقول لها: «بحبك يا دبدوبة»، أو كما قال الشاعر معبرًا عن ضخامة جسم حبيبته من تراكم اللحم والشحم «يـدور عليك عند الصبح قلبي ويضرغ منك في وقت

ويرصد أحمد رجب بطريقة ساخرة العديد من الأسباب التي تفسد الحب، خصوصًا بعد الرواج، فمن أمراض الحب بعد الزواج أن كلا من الطرفين لا يدرك المظاهر أو السمات الخارجية الخاصة بالنوبات النفسية عند الطرف الآخر كاستعداده للحديث أو رغبته في الانفراد بنفسه أو جنوحه إلى الانطّلاق والمرح وعدم إدراك هذه المساحة يجعل كلا من الزوجين جهاز إرسال واستقبال سيئاً بالنسبة للآخر، وإذا أضفنا إلى هذا كله جفاف الحياة الزوجية من الكلمة الحلوة واللمسة الحانية، فإننا نجد الرجل في النهاية يمارس حقوقه الزوجية وهو أقرب إلى فلا تملك الزوجة إلا أن تردد في سرها دعاءُ واحدا: «روح ربنا يهد حيلك».

ويصبح ذلك هو قانون الزوجية، ولأن الزواج من الصعب تعريفه، فإن أحمد رجب، يرصد مجموعة من المواقف، تدل على أن هذين الشخصين متزوجان

- رجل بملابس الخروج، يروح ويغدو داخل البيت ناظرًا إلى ساعته.. وامرأة أمام مرآة الزينة ترسم حواجبها.

- امرأة لا تعلم أنه يطلق عليها بين أصدقائه اسم: المجنونة.. ورجل لا يعلم أن اسمه السري بين صديقاتها: الهباب.- رجل يصيح بسبب زرار مقطوع وامرأة تلعن العيشة لأنها لا تجد زرارًا من نفس النوع.

- رجل يقرأ في الفراش.. وامرأة لا تستطيع أن تنام بسبب نور الأباجورة. - رجل من المعتقد أنه خائن.. وامرأة تبحث عن دليل على خيانته.

- رجل لا يتذكّر عيد ميلادها .. وامرأة تبكي في بيت أمها. - رُجلُ يقوم نهارًا بجمع الفلوس

في محفظته.. وامرأة تتسلل ليلا إلى

- رجل بحلف.. وامرأة لا تصدقه. - امـرأة تـتكلـم.. ورجـل يتظاهر بالانصات.

- رجل يناقشها وامــرأة تناقشه والجيران يسمعون. إذا كانت هذه سمات الحياة الزوجبة،

كما يرصدها أحمد رجب في أبرز مواقفها، فإن تحوّل حالة الغرام، إلى حالة زواج لها دلائل أيضًا منها عندما: - تبدأ هي في المقارنة بينه وبين

الذين طلبوا يدها. - يبدأ هو في البحث عن سبب وجيه للزواج منها.

- تشعرهي أنها تفتقد الكتف التي تضع رأسها عليها. يتظاهرهوبأن كتفه مصابة

بالروماتيزم. - تسترجع عهد الخطوبة أيام كان يجلس معها إلى منتصف الليل. - يعود هو من الخارج عند منتصف

- تتذكر هي كيف كان يبدو كالأبله وهو يجري خلفها ليخطب ودها. - يتحقق هو أنه أيام كان يجري

خلفها كان أبله فعلًا. - تبدأ هي تحار في معرفة حقيقة

- يبدأ هو في إخفاء حقيقة دخله.. ويغادره الشعور بأن مجرد رغباتها

- ترغمه على تحقيق مطالبها عن طريق اللجوء السياسي إلى بيت أمها. - يبدأ هو في سياسة ترشيد القبلات. - تبدأ القبلة تتحول عندها إلى

إياك عزيزي القارئ أن تأخذ كلام أحمد رجب على محمل الجد، فهو لم يقصد إلى ذلك على الإطلاق، إن هدفه أسمى من أن يكون ناصحًا، وأكبر من أن يكون مصلحًا اجتماعيًا، أو منظرًا فلسفيًا، إنه يقصد أن يضعك في حالة ضحك هستيري، بأن يضع أمام عينيك أجزاء من حياتك، ويعرض لك مشاعرك بطريقة ساخرة تجعلك تضحك من نفسك وعلى نفسك، وإذا فعلت ذلك فأنت على الطريق الصحيح

مرحلتين أساسيتين هما:

تميزه الفكري.

- ما قبل كتابه (فينومينولوجيا

الروح) سنة 1807 غاية لتكوينية

-ما بين الفينومينولوجيا، وكتابنا

هذا أي (الدروس في فلسفة الدين)

غاية لإبداعاته الفكرية الثورية

إذ أسس لفرع جديد في الفكر

ولد مترجم الكتاب الدكتور أبو

بعرب محمد الحبيب المرزوقي في

بنزرت في عام 1947. وهو أستاذ

الفلسفة اليونانية والعربية في

الجامعة التونسية. أعير للعمل

في الجامعة العالمية الإسلامية في

ماليزيا. وأدار معهد الترجمة في

الأكاديمية التونسية بيت الحكمة.

بدأ بتدريس الفلسفة اليونانية

عامة والأرسطية خاصة. وألف فيها

كتاب (منزلة الرياضيات في علم

أرسطو) ثم ختم حياته بالتخصص

في الفلسفة الألمانية التي كتب

عنها بعض المقالات وترجم منها

عدة مصنفات لعل أهمها كتاب (الأفكار)

لهوسرل الذي نال عنها جائزة الشيخ زايد

للكتاب. كما ترجم عن الفرنسية لبيار

الفلسفي هو فلسفة الدين.

الشاعر: مراد محمد أحمد المصرى قبور ((غزّة)) فاتحة أشداقها ، على آخرها تبتلع وتبتلع وتبتلع

ولكنها ما تزال جائعه أفلا تشبع ؟ ! في أمن ، وأمان حائطي أحتضنه بعشق ، وغرام والتصق به ، التصاقا وكأننا متماهيان وكأننا شيء واحد .. كائن واحد ا ولمُ لا ؟

وهو حاميّ وموئلي ، وملاذي بل أمي ، وأبي ، وأولادي ، وبلادي ا

فماذا اصنع ؟ هل أجنّ ، كما جُنّ .. من تدعونهم ب ((الأبطال)) ؟ و((الشجعانُ)) ؟ الذين – دوما وأبدا – يعشقهم الموت ويتزوّجهم ، زواجا أبديا ؟ فلأكن جبان، والأكن ضعيضاً،

وحتى حقيراً وتافها ، ووضيعا المهمّ ..أن أعيش، أن أحيا . فلتتركوني هكذا في حذاء حائطي قاعدا على بولى ، وغائطي

أجاورالقمامه وأساكن الذّباب، والدّيدانْ والنّاموس، والفئران ولكن ليس هذا مهما المهم هوأن أعيش بسلام ،وأمان وليمت الأبطال وليهلك الشجعان وليفني كلّ ذي عزّه، وشهامه، ونخوة ، وكرامه

المهمّ ، والأهمّ هي السلامه! ففي هذا العالم ، القذر لا يبقى ، ولا يسلم ..

إلا نحن ا ولا يعيش طويلا، ولا مديد العمر

إلا من هو، من مثلي ..

إلا نحن -((نحن))الذين تدعونهم بـ: ((الجبناء))،

و((الضّعفاء))،

و((التافهين الحقراء))، و ((والرّعاع)) ،و((الحثاله)) ،

و((أشباه الزّباله))-× × والأنّ دعوني مع خوفي الذي يغتصبني ، كل يوم

> بل كل دقيقة ، وكل ثانيه . دعوني مع جوعي، ومع ظمأي . فأنا أخاف الخروج للبحث عن الطعام، وعن الماء حتى لا اصطدم بالموت

الرّابض ، المتربّص في كل مكانْ إلاً .. هنا ا

فدعوني أنام في أحضانٌ ..

وفي دفء ، وحنانُ .. حائطي الحبيب، الرّحيم فأنا نعسانْ

وأريد النّوم .. أريد النّوم !!

فلاشات ... فلاشات ... فلاشات ... فلاشات

(كلمة) للترجمة يحتفي بـ (جدلية الدين والتنوير)

أبوظبي / متابعات: أصدر مشروع «كلمة» للترجمة التاب لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة الترجمة العربية لكتاب «جدلية الدين

> والتنوير، للفيلسوف الألماني جورج فلهالم فريدرش هيجل، ونقله إلى العربية الدكتور أبويعرب محمد الحبيب المرزوقي يتألف هذا الكتاب من قسمين: الأول يدرس التدرج المعرفي الإنساني الذي يتكون منه الوعي الديني عند الْإنسانَ فى علاقته بكل ممارسات الإنسان العملية

من حيث هي مراحل الترقي الإنساني وتجاوزه المتناهي والفاني إلى اللامتناهي وتعد محاولة هيجل لمناقشة العلاقة بين الدين والتنويرأهم أسس سعيه لتأسيس

والنظرية. والثاني يدرس أدلة وجود الإله

فالفهم السيئ لكلا المفهومين الدين والتنوير جعلهما يبدوان وكأنهما متناقضان. ذلك أنه إذا كانت غايات التنوير هي تحرير الإنسان من التبعية لأى سلطان مسلط على ضميره وفكره فإنه بهذا المعنى يعد من جوهر الدين رغُم أنه يبدو متناقضا معه. ذلك أن سعي بعض التنويريين إلى بناء هذه الثورة

عدن/20مايو 1980م

لحقوق الإنسان

قصص قيد الطبع.

عدن الفضائية.

العنوان/عدن/كريتر.

من كلية الآداب جامعة عدن.

علىضفافهم

القاصة جيهان عثمان أحمد علي

مكان وتاريخ الميلاد: خور مكسر/

المؤهل التعليمي: بكلاريوس إعلام وصحافة

• حاصلة على العديد من الشهادات

لتقديرية وشهادات تكريم مُنحت

للقاصة من جامعة عدن لمشاركتها

في النشاطات الجامعية للأعوام

•وشهادة تقديرية عن الضوز بمسابقة

•وشهادة تكريم من منتدى الشقائق العربي

•لها العديدش من الأعمال القصصية

والمقالات في الصحف اليمنية ولها مجموعة

الوظيفة: محررة بقسم الأخبار في قناة

2001م،و2002م،و2003م،و2004م

القصة القصيرة في صحيفة الثقافية

تأسيس فلسفة الدين شبه مستحيلة.

المتعاليات الروحية والعقلية.

الثانى تاريخي أنثربولوجي يناقش فيه هيجل مراحل تكون الوعي الديني

أبوظبي/ متابعات:

وعي الأوساط الثقافية بالجائزة

وأهدافها بوصفها رافدا يثري

دراسات العربية وفنونها وآدابها

إلى جانب تسليط الضوء على

الوجود التى يشير إليها الدين جعله وكأنه ناف للدين نفيا جوهريا. كما أن سعى بعض رجال الدين إلى تأسيس الدين على التسليم لسلطة روحية مهيمنة على الوعي والضمير وتدعي العلم بأسرار لا

لذلك فهيجل يحاول تجاوزهذا التناقض السطحي لينفذ إلى الأعماق من خلال مناقشة مفهوم العقل ليميز فيه بين الحصاة (Verstand) والنهى (Vernunft) ومناقشة مفهوم الدين ليثبت أن الصدام المزعوم بينه وبين العقل علته هذان الموقفان المتطرفان في فهم الدين والعقل في آن. وقد اقتضت عملية تأسيس فلسفة الدين تقديم

الأول فلسفي مفهومي خالص يناقش فيه هيجل نظرية المعرفة ومفهوم العقل ومراحل تدرجه التي تبين الحاجة إلى الفلسفة النقدية وإلى تجاوزها بتحديد دورها في التنوير الواعي بشروط حرية الضمير والوعي التذي لا يستثني

ينفذ إليها العقل الإنساني جعل مهمة الهيجلية هي في الحقيقة

علاجين متوازيين:

الخلقية على التناقض بين العقل المقصور وتدرجه نحو الوصل المتين بين على التحليل والحساب والنافي لأسرار التجربتين الروحية والمعرفية في سعى الإنسان لتنزيل القيم في التاريخ الفعلي متدرجا من الأديان الطبيعية إلى الأديان وبدلك ففلسفة التاريخ

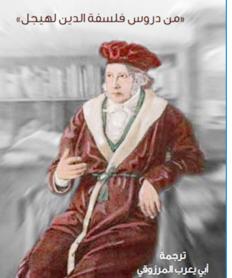
محاولة لبيان سعى الإنسانية لتحقيق غايتين تبدوان متعارضتين: أولاهما هي السمو إلى ما يتعالى على المباشر والمتناهي من وجوده الدنيوي في مستوى الممارسة المعرفية النظرية والعملية وفي مستوى العلاقات السياسية والاقتصادية تعينا

للقيم والأخلاق. والثانية هي تنزيل المتعاليات لتحل في المباشر والمتناهي من وجوده الدنيوي حتى يصبح هذا الوجود نفسه محكوما بالقانون والأخلاق (سياسة تنظيم الحياة الدنيوية) وبحرية الإنسان وتعاليه على

كل تناه ومباشرة لكونه كائنا مفكرا يمثل الكلي المتعين أو المفهوم الحي. ولد مؤلف الكتاب جورج فلهالم فريدرش هيجل في 27 من أغسطس/آب

سنة 1770 وتوفي في 14 من نوفمبر/ تشرين الثاني سنَّة أَ183. هَيجُل هُو آخر الفلاسفة بالمعنى الموسوعي. المعنى الذي بدأ بعلاقة نقدية بين أفلاطون وأرسطو، وختم بعلاقة نقدية بين كانط

جدلية الدين والتنوير





دوهام (مصادر الفلسفة العربية) وعن الإنجليزية كتاب (كواين بسيط المنطق). وهيجل، وتنقسم حياة هيجل الفكرية إلى

(الشيخ زايد للكتاب) تعلن عن فعالياتها الثقافية في الأردن وفرنسا وإسبانيا واليابان بالعربية في اللغات الأخرى. وقال: (تستند برامجنا ديسمبر/كانون الأول المقبل أمسية ثقافية بالتعاون مع معهد العالم مؤسسة اليابان.

العام الثقافية للدورة الثالثة

الإيطالى الدكتور ماريو ليفيراني، الفائز بجائزة الشيخ زايد للكتاب

2009. كما تعتزم الجائزة تنظيم

توجهاتها ورؤاها. وأشار الدكتور على بن تميم، أمين عام (جائزة الشيخ زايد للكتاب)، إلى أن هذا البرنامج الثقافى يشكل منبرا للتواصل عن قرب مع أعلام الفكر والآداب في مناطق مختلفة من العالم، ونقل رسالة (جائزة الشيخ زايد للكتاب) إليهم، والتعريف بدورها فى تكريم أهم الإنجازات الثقافية والبحثية والأدبية، واحتضان اللواهب الشابة، إلى جانب تشجيع الأعمال والدراسات المعنية

مبادرات أبوظبي الثقافية الرامية إلى إعلاء قيم التسامح والحوار بين الحضارات على اختلاف

الجائزة في الأردن بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان تحت عنوان (الخطاب والنقد العربي المعاصر)، بمشاركة الناقد والكاتب الدكتور رامى أبوشهاب الفائز بجائزة الشيخ زايد للكتاب 2014 عن كتابه (الرسيس والمخاتلة، خطاب ما بعد الكولونيالية في النقد العربي المعاصر، النظرية والتطبيق)، وآلدكتور خليل الشيخ

لدورتها التاسعة، وذلك لتعزيز

الثقافية في تحفيز المزيد من المؤلفين والكتاب والباحثين في العربية وعلومها وآدابها على التقدم بأعمالهم والترشح للحصول على جائزة الشيخ زايد ويبدأ البرنامج الثقافي يوم 18 أغسطس/آب المقبل بندوة تنظمها

عضو الهيئة العلميّة في الجائزة.

أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب عن تنظيم سلسلة ندوات ثقافية في الأردن وفرنسا واسبانيا واليابان ضمن البرنامج الثقافي

ونتطلع إلى مساهمة الحوار المفتوح والمباشر خلال الندوات

كما تنظم الجائزة يوم 11

ومبادراتنا إلى رؤية واضحة تؤمن بعالمية الثقافة الانسانية، وإنها جسر للتقريب بين الشعوب.

العربي في باريس، تحت عنوان (الثقافة العربية في اللغات الأخرى)، بمشاركة الدكتور علي بن تميم والدكتور كاظم جهاد، عضو الهيئة العلمية للجائزة، والمؤرخ

2014 عن فرع (الثقافة العربية في اللِّغات الأخرى) والناشر والمؤرخ فاروق مردم بيك. وعقب الإعلان عن اختيار اللغتين الاسبانية واليابانية ضمن فرع الثقافة العربية في اللغات الأخرى، تنظم جائزة الشيخ زايد للكتاب ندوة فكرية في مدريد بإسبانيا يوم 25 سبتمبر/أيلول المقبل بالتعاون مع البيت العربية، وبالتنسيق مع سفارة الإمارات، تحت عنوان «الثقافة العربي في اللغة الإسبانية». ويشاركُ في الندوة الدكتور على بن تميم، والدكتور ماريومونتابيث مارتينيز، المستعرب الفائز بجائزة شخصية

تأسيسها بدعم ورعاية من (هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة). وتبلغ قيمتها الإجمالية لفروعها التسعة سبعة ملايين درهم إمارتي.

ندوة أخرى في اليابان بالتعاون مع يذكرأن جائزة الشيخ زايد

للكتاب قد أعلنت في شهر مايو/ آيار الماضي عن فتح باب الترشح لدورتها التّاسعة، على أن يستمر استقبال الترشيحات حتى أول سبتمبر المقبل، وذلك في تسعة فروع هي: التنمية وبناء الدولة والآداب والمؤلف الشاب والفنون والدراسات النقدية وأدب الطفل والترجمة والتقنية والنشر والثقافة العربية في اللغات الأخرى وشخصية العام الثقافية. ويجري منح الجائزة سنويا لصناع الثقافة والتنمية والمبدعين من المفِكّرين والناشرين والشباب، تكريما لإسهاماتهم في مجالات التأليف والترجمة في العلوم الإنسانية، وتحمل الجائزة اسم مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة، الراحل الكبير الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وجاء